

الأربعاء، ٩ حزيران/يونيو ٢٠١٠

اليوم العالمي لمناهضة عمل الأطفال في العام ٢٠١٠

منظمة العمل الدولية تدعو "إلى تسجيل هدف في مرمى" القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول
العام ٢٠١٦

بيروت (أخبار م ع د) - مع اقتراب انطلاقة مباريات كأس العالم في إفريقيا الجنوبية، تحتفل منظمة العمل الدولية باليوم العالمي لمناهضة عمل الأطفال من خلال توجيه دعوة ملحة "إلى تسجيل الهدف في مرمى القضاء على عمل الأطفال"، إلى جانب إيلاء اهتمام خاص إلى الهدف المتمثل بالقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول العام ٢٠١٦.

"وفيما يمتلك الحماس مليارات الأشخاص حول العالم بشأن كأس العالم في كرة القدم، يكده ويشقى ٢١٥ مليون طفل تقريباً من أجل البقاء على قيد الحياة، باعتبار التعليم واللهم من الكماليات بالنسبة إليهم. ويتباطأ التقدم باتجاه وضع حد لعمل الأطفال، ولسنا على طريق إنهاء أسوأ أشكاله بحلول العام ٢٠١٦. من هنا الحاجة إلى التمتع بالحماس والزرخم من جديد. ولنستمد الإلهام من كأس العالم ولنرتق إلى التحدي من خلال التسلح بالطاقة، والإستراتيجية الصحيحة والالتزام من أجل تسجيل الهدف في المرمى"، بحسب مدير عام منظمة العمل الدولية السيد خوان سومافيا.

ويتم تنظيم فعاليات اليوم العالمي في أكثر من ٦٠ بلداً، بمشاركة الحكومات، وأصحاب العمل، والعمال، والأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. وتتفاوت الفعاليات بين نقاشات سياسية على أعلى المستويات، ومباريات كرة القدم وسواها من النشاطات الرياضية إلى النقاشات العامة والحملات الإعلامية وحملات التوعية والحفلات الثقافية وسواها من الأنشطة العامة. إلى هذا، تركز مجموعة كبيرة من الأنشطة الانتباه من جديد على "حملة البطاقة الحمراء ضد عمل الأطفال"، وهي مبادرة أطلقتها منظمة العمل الدولية، بما فيها إصدار رزمة من المواد بالتعاون مع الفيفا، بهدف استخدام كرة القدم من أجل دعم العمل في إطار مشاريع القضاء على عمل الأطفال.

وفي الحادي عشر من يونيو/حزيران في جنيف، من المقرر أن يناقش مؤتمر العمل الدولي التقرير العالمي الجديد الصادر عن منظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال. ومن المقرر كذلك، في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي، أن يشارك مئات تلامذة المدارس المحلية في "فعالية التضامن مع الأطفال" التي تنظمها في بلاس دي ناسيون الجمعية المحلية "الاحترام يغير الحياة"، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية. ومن المقرر أن يحتشد الأطفال وقادة المجتمع المحلي في ملعب لكرة القدم من أجل "تسجيل الهدف في مرمى القضاء على عمل الأطفال" ورفع "البطاقة الحمراء ضد عمل الأطفال".

ويأتي اليوم العالمي بعد انقضاء شهر على اجتماع أكثر من ٤٥٠ مندوباً من ٨٠ بلداً في مؤتمر في لاهاي بتنظيم من الحكومة الهولندية من أجل الاتفاق على خارطة طريق بهدف تسريع بلوغ هدف القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول العام ٢٠١٦. وتحدد خارطة الطريق مجموعة من المبادئ التوجيهية والمساعي الواجبة من الحكومات والشركاء الاجتماعيين (العمال وأصحاب العمل)، والمجتمع الأهلي، والمنظمات غير الحكومية وسواها من المنظمات الإقليمية والدولية.

وجاءت الموافقة على خارطة الطريق على ضوء صدور التقرير العالمي الثالث لمنظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال الذي حذر من أن الحملة العالمية ضد عمل الأطفال تمر بمنعطف خطير. كما أظهر التقرير تباطؤ الجهود الرامية إلى القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال محدراً من عدم بلوغ هدف العام ٢٠١٦ في حال عدم تكثيف الجهود بشكل ملحوظ.

وقد تم تحديد الهدف المذكور أعلاه في العام ٢٠٠٦ بعد بروز اتجاهات إيجابية في التقرير العالمي السابق بشأن إمكانية القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول العام ٢٠١٦.